Linguistic witness identification techniques in the Alwaset dictionary Bab al-Ain as an applied model

Widad Khalil salman•

(Received 25 / 7 / 2024. Accepted 2 / 10 / 2024)

□ ABSTRACT □

The view on the evidence has changed in the modern era, as it is no longer limited to eloquent speech used as evidence for the correctness of the language, but rather it has become an educational means that brings the reader closer to his surroundings and his language, and its primary function has become to clarify the meaning and express the new connotations and distinguish between them. Determine how the word is used in the current era.

This study focuses on the interest in the issue of the evidence in the Alwaset dictionary, from a theoretical aspect that is known as the concept of the evidence and its functions in the dictionary, and examines the relationship of the evidence to the lexical meaning in ancient and modern times, and relies on an applied model, which is the chapter of Bab al–ain Ain to reach theoretical conclusions about the nature of the evidence and its importance. The extent of his ability to express the newly created connotations, distinguish between semantic relationships based on opposition, homogeneity, or commonality, and interpret cases of semantic, morphological, or grammatical change.

It concludes with results and recommendations that may contribute to the development of this technique in the modern lexicon.

Key words: Alwaset dictionary, witness, example, lexical meaning.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

• **Phd, Arabic Language and Literature - Tishreen University- Lattakia- Syria**

تقنيات التّعريف بالشّاهد اللّساني في المعجم الوسيط
باب العين نموذجاً تطبيقيّاً

د. وداد خليل سلمان •

(تاريخ الإيداع 25 / 7 / 2024. قبل للنشر في 2 / 10 / 2024)

□ ملخّص □

اختلفت النّظرة إلى الشّاهد في العصر الحديث، إذ لم يعد وقفاً على الكلام الفصيح الذي يحتجّ به على صحّة اللّغة، بل صار وسيلة تربويّة وتعليميّة تقرّب القارئ من محيطه ولغته، وأصبحت وظيفته الأساسيّة توضيح المعنى، والتّعبير عن الدّلالات المحدثة، والتّمييز بينها ، وتحديد كيفيّة استعمال اللّفظ في العصر الحاليّ.

لذلك تقوم هذه الدّراسة على الاهتمام بمسألة الشّاهد في المعجم الوسيط؛ من جانب نظريّ يعرّف بمفهوم الشّاهد ووظائفه في المعجم، ويقف على علاقة الشاهد بالمعنى المعجميّ قديماً وحديثاً، وتعتمد على نموذج تطبيقيّ هو باب العين للوصول إلى خلاصات نظريّة حول طبيعة الشّاهد وأهميّته، ومدى قدرته على التعبير عن الدّلالات المحدثة، والتّمييز بين العلاقات الدّلاليّة القائمة على التّضاد أو التّجانس أو المشترك، وتفسير حالات التّغير الدّلاليّ أو الصرفي أو النّحوي.

وتخلص إلى نتائج وتوصيات قد تسهم في تطوير هذه التّقنية في المعجم الحديث.

الكلمات المفتاحيّة: المعجم الوسيط، الشّاهد، المثال، المعنى المعجمي.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

• **دكتوراه – اللغة العربية وآدابها- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.**

مقدّمة:

بدأ الاهتمام بالشّاهد على يد مؤلّف أوّل معجم لغويّ الخليل بن أحمد الفراهيديّ، وسار على نهجه مؤلّفو المعاجم، فأولوا الشّاهد أهميّة كبيرة، وعدّوه عنصراً لا غنى عنه في المعجم العربيّ؛ لقناعتهم بدوره في إثبات وجود الكلمة في اللّغة، وقدرته على توضيح معنى من المعاني. كما وقفوا مصادر الاستشهاد على ما يُحتجّ به في اللّغة كالقرآن الكريم، والحديث الشّريف، وكلام العرب، وربطوا بعض هذه المصادر بزمان ومكان معيّنين. ومع تطوّر اللّغة تغيّرت النّظرة إلى الشّاهد وباتت مواكبة الشّاهد لمستجدات العصر، وضرورة تحرّره من قيود الزّمان والمكان من جهة، والفصاحة من جهة أخرى أمراً لابدّ منه؛ لذلك انقسم الباحثون إلى مدارس واتّجاهات لا سيّما فيما يخصّ مسألة الاستشهاد بالشّعر؛ قسم يرفض مبدأ القدماء وينادي بضرورة الاستشهاد بإنتاج الأدباء بغض النّظر عن خلود أدبهم أو تميّزه، وقسم آخر يعوّل على فكرة الاستشهاد من عصور اللّغة كافّة.

وقد عُدَّ المعجم الوسيط من المعاجم الحديثة التي خطت في سبيل التّجديد اللّغوي، واهتمّت بألفاظ الحياة العامّة، والمصطلح العلمي، وأكّدت عنايتها بالشّاهد والعمل على تطويره في طبعاتها كلّها بما يحقّق الفائدة لطلبة العلم والمثقّفين.

أهميّة البحث وأهدافه:

تأتي أهميّة هذه الدّراسة من كونها تتناول الشّاهد اللّساني الذي يُعدّ وسيلة لشرح المعنى المعجميّ، وعنصراً مهمّاً من عناصر النّص المعجميّ، ومادّة متمّمة لمعلوماته. وتهدف إلى قراءة الشّاهد في المعجم الوسيط؛ لمعرفة طبيعة الشّواهد التي أثبتها، ومدى قدرة الشّاهد على توضيح المعنى المعجميّ، والتّعبير عن الدّلالات المحدثة، وحالات التّغيّر الدّلاليّ أو الصّرفيّ أو النّحويّ . وتعتمد المنهج الوصفيّ الذي يتقصّى الشاهد، وطرائق ترتيبه، ويتتبّع الدّور الذي يؤدّيه لشرح المعنى المعجميّ في المعجم الوسيط، ويبيّن مواطن الإجادة والقصور في استخدام هذه التّقنية؛ بغية تطويرها في المعجم العربيّ الحديث.

تساؤلات البحث:

– كيف عالج المعجم الوسيط مسألة الشّاهد؟

– هل استطاع الشّاهد شرح المعنى المعجمي؟

– هل استطاع الشّاهد في المعجم الوسيط تبيين حالات التّطوّر الدّلالي أو الصّرفيّ أو النّحويّ؟

– هل استطاع الشّاهد توضيح بعض العلاقات الدّلاليّة، والفصل بين المداخل المشتركة والمتجانسة؟

– ما هو دور الشّاهد في شرح المعنى المعجميّ عند القدامى والمحدثين؟

– هل كان لتوظيف الشّاهد عند القدامى والمحدثين هدف واحد؟

الدّراسات السّابقة:

من الدّراسات التي بحثت في مسألة الشّاهد، «الشّاهد في المعجم العربيّ المعاصر– المعجم العربيّ الأساسيّ أنموذجاً»، للباحث أحمد حابس، الذي بنى بحثه على التّمييز بين مفهومي الشّاهد والمثال، وتوضيح دور الشّاهد في الخطاب المعجميّ. ومنها دراسة بعنوان: «الاستشهاد بالشّعر وأهمّيته»، للباحث مسعود غريب، الذي أكّد أنّ أهميّة الشّاهد الشّعري لم تقف عند تأسيس قواعد اللّغة، وتفسير معاني القرآن، بل شملت شتى القضايا اللّغويّة. و ثمّة دراسة بعنوان: «منهجيّة اعتماد الشّاهد في المعاجم العربيّة الحديثة»، للباحثة سميرة نورين، تناولت الباحثة منهجيّة استخدام الشّاهد في النّص المعجميّ القديم والحديث، بإجراء مقارنة بين طريقة إدراج الشّاهد في المعاجم القديمة والحديثة. وبذلك فقد اختلفت دراستنا عن الدّراسات السّابقة من جهة اهتمامها بدور الشّاهد في توضيح المعنى بالاعتماد على العلاقات الدّلاليّة، والتّغيّرات التي تطرأ على الألفاظ.

الشّاهد، مفهومه، وظائفه:

تعدّدت الآراء واختلفت وجهات النّظر بين الباحثين حول مسألة الشّاهد، فقيل هو «كلّ عبارة أو جملة أو خطاب مُقتبَس يُؤتَى به ضمن التّعريف لتأكيد أو توضيح استعمال لغويّ معيّن، أو إتمام المعلومات المتّصلة بالمدخل»[1]. و«يشمل الشّاهد كلّ نصّ له مرجعيّة ثابتة مُقيَّدَة بقائل أو غير مُقيَّدَة، قرآن، حديث، شعر، حكمة، مثل، قول مأثور، وكل عبارة مُقتبسة من نصّ أدبيّ أو علميّ»[2]. ومن ناحية اختيار الشّواهد فقد أكّد بعضهم تخيّر الشّاهد المقيّد بمصدر وقائل[3]؛ لإثبات وجود هذه الدّلالة أو تلك في نصّ ما أو في عصر معيّن[4]، وقال علي القاسميّ باختلاق الشاهد في المعجم المخصص للطّلبة الأجانب لتوضيح استعمالات الكلمة النّحويّة ودلالاتها، والاقتصاد في حجم المعجم[5]، بينما أباح أحمد المعتوق إمكانيّة اقتباس الشّاهد أو وضعه من قبل المعجميّ نفسه[6]. واشترط القائلون بأصالة الشّاهد إدراجه بعد دلالة المدخل، وأخذه بصيغته الأصليّة، ووضعه بين قوسين أو علامتي تنصيص[7]. أمّا من ناحية طريقة الاستشهاد وعدد الشّواهد فقد اكتفى عفيف عبد الرحمن بإدراج شاهد واحد لتوضيح معنى اللّفظ، وأجاز تعدّدية الشّاهد مع تعدد الاستعمال[8]. وأكّد تمام حسّان ضرورة الاستشهاد على كلّ معنى من المعاني التي يوردها المعجم، ورأى أن غاية الاستشهاد الأساسيّة هي الكشف عن الطرق المختلفة التي تستعمل فيها الكلمة ضمن التّركيب[9]. والأمر ذاته نجده عند «حلّام الجيلالي» الذي أباح الاستشهاد لكلّ دلالة بمثال أو شاهد مقيّد يوضّحها، وينقلها إلى الواقع الاستعماليّ[10].

---

[1] الجيلاليّ، حلام، تقنيات التّعريف في المعاجم العربيّة المعاصرة – دراسة –، من منشورات اتّحاد الكتّاب العرب، 1999م، ص205.

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] عبد الرّحمن، عفيف، في المعجميّة العربيّة المعاصرة، من قضايا المعجميّة العربيّة المعاصرة، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، لبنان، ط1، 1987م، ص289.

[4] ينظر: الجيلاليّ، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم المعاصرة، ص205.

[5] ينظر: القاسمي، علي، علم اللّغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرّياض، ط2، 1991م، ص142.

[6] المعتوق، أحمد محمد، المعاجم اللّغويّة العربيّة (1) المعاجم العامة وظائفها – مستوياتها – أثرها في تنمية لغة النّاشئة دراسة وصفيّة تحليليّة نقديّة، دار النّهضة العربيّة، بيروت، لبنان، ط1، 2008م، ص193.

[7] الجيلاليّ، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم المعاصرة، ص205.

[8] عبد الرّحمن، عفيف، في المعجميّة العربيّة المعاصرة، من قضايا المعجميّة العربيّة المعاصرة، ص390.

[9] حسّان، تمّام، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، دار الثّقافة، الدّار البيضاء، المغرب، 1994م، ص330.

[10] الجيلاليّ، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم المعاصرة، ص219.

وبشكل عام يتباين الشّاهد من جهة نسب التّوزيع ودرجات الاستخدام، ولا يخضع لترتيب واحد، أو عدد معيّن[11]. وقد يطول أو يقصر، وقد يتنامى بتنامي مداخل المعجم اللّغويّة[12]. وينتمي الشّاهد – برأي بعض الباحثين – إلى أجناس أدبيّة مختلفة كالقرآن والشّعر والحديث والمثل والحكمة والخبر والنّادرة[13]. ويُعدّ أحمد المعتوق الأمثلة والتّعبيرات السّياقيّة من الشّواهد التوضيحيّة التي يُشترَط فيها أن تشير إلى تغيّر المعنى واختلافه، وأن تكون قريبة من محيط القارئ، ومستواه العقليّ والمعرفيّ، قصيرة العبارة، بعيدة عن التّكلف، تضيف إلى الفائدة اللّغويّة فائدة علميّة أو ثقافيّة، وتجسّد المعنى تجسيداً أميناً[14]. ويتّضح من رأي أحمد المعتوق السّابق أنّ ثمّة خلطاً بين الشّاهد والمثال، فالمثال بخلاف الشّاهد قد يسبق الكلمة المدخل أو يتبعها. ويهدف إلى شرح الكلمة بالاعتماد على السّياق[15]. ويدرج في التّعريف حرّاً غير مقيّد بقائل، يُؤلَّف من قبل المعجميّ، ويُرتّب بطريقة عشوائيّة قبل شرح المعنى أو بعده[16]. وقد يكون مكتوباً بخطّ مميّز[17]، ويتّسم بالاعتماد على الاقتباسات الحيّة والاستخدامات الحقيقيّة، ويجوز فيه الاختصار والإيجاز، والتّعديل أو التّأليف[18]. كما تختلف وظائفه عن وظائف الشّاهد لكونه يهتمّ بتمييز الدّلالة المركزيّة عن الدّلالات السّياقيّة، ويُعنَى بالتّبدّلات الصّوتيّة والصّيغ الصّرفيّة والتّراكيب النّحويّة كاللّزوم والتّعدّي[19]، وتحديد التّلازمات المتنوّعة للكلمة، وذكر معلومات لغوية على المستوى الاستعمالي[20].

وظائف الشّاهد في المعجم:

تفاوتت وظيفة الشّاهد في المعجم تبعاً لتفاوت قناعة أصحاب هذه المعاجم في الكشف عن المعنى أو الدّلالة، فهناك من نفى عنه الفائدة وارتأى ضرورة الاستغناء عنه تفادياً لتضخّم المعجم، ومنهم من وجد أنّه لا غنى عنه ولاسيّما معاجم الهيئات العلميّة كمجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، ولذلك فقد اختلفت وظيفة الشّاهد بحسب طبيعة المعجم التي تفرض على المعجم العام تعدديّة الشّاهد لتوضيح المعاني الشّائعة والحقيقيّة والمجازيّة، أو تفسير الكلمة وشرحها. وبحسب اللّغة التي تقرُّ منهجيّة تعدّد الشّاهد في المعاجم ذات اللّغة الواحدة بخلاف المعاجم الثّنائيّة والمتعدّدة اللّغة التي تعتمد مبدأ الشّاهد الواحد أو انعدامه. كما كان لتحديد الهدف من المعجم دور في ارتباط الشّاهد الأدبيّ بالتّعبير المجازي الهادف إلى أغراض دلاليّة مختلفة، وتحديد نوع المعجم. وتتجلّى وظيفة الشّاهد أيضاً من خلال تحليل المعنى،

[11] الدّريسيّ، فرحات، في بنية النّص المعجميّ، مجلّة المعجميّة، العدد7، تونس، 1991، ص45. والجيلاليّ، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم المعاصرة، ص219.

[12] الدّريسيّ، فرحات، في بنية النّص المعجميّ، ص55.

[13] الدّريسيّ، فرحات، في بنية النّص المعجميّ، ص45. والجيلاليّ، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم المعاصرة، ص205.

[14] المعتوق، أحمد محمد، المعاجم اللّغويّة العربيّة، ص193.

[15] ينظر: عمر، أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص144.

[16] الجيلاليّ، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم المعاصرة، ص188.

[17] حابس، أحمد، الشّاهد في المعجم العربيّ المعاصر– المعجم العربيّ الأساسيّ أنموذجاً، التّواصل، عدد 19 سبتمبر، 2007م.

[18] عمر، أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، ص144.

[19] الجيلاليّ، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم المعاصرة، ص189.

[20] عمر، أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، ص145.

وطبيعة اللّغة الواصفة التي تتيح اختيار الشّواهد المناسبة للمعنيين الحقيقيّ والمجازيّ[21]. ولعلّ من أهمّ الوظائف التي يحقّقها إثبات الشّاهد في المعجم[22]:

1. يُستعمَل الشّاهد للدّلالة على وجود الكلمة المدخل ومعناها في اللّغة، وهذا ما سعى إليه المعجميّون الأوائل.
2. ضبط دلالة المدخل، لتحديد الدّلالة السّياقيّة والمجال الاستعماليّ لها، وهذه الوظيفة عوّلت عليها المعاجم العربيّة المعاصرة في شواهدها التي أثبتتها.
3. التّعرّف على نشأة الكلمة وتطوّرها الدّلاليّ، بالوقوف على تاريخ الكلمة والتّغيّرات التي طرأت على بنيتها ومعناها.
4. التّمييز بين مستويات اللّغة من حيث الفصاحة والعاميّة واللّهجة، والدّخيل، والمعرّب، والمولّد.
5. هي وسيلة تعليميّة تعمّق فهم القارئ للقواعد النّحويّة والدّلالية التي تتحكّم في استعمال الكلمة.

الشّاهد والمعنى المعجميّ:

1. **استخدام الشّاهد بين القديم والحديث:** اتخذ القدماء من الشّاهد موقفاً ثابتاً؛ فاشترطوا فيه الفصاحة وسلامة اللّغة، وقيّدوه بزمان ومكان معيّنين[23]، وقصروا مصادره على القرآن الكريم والحديث النبويّ الشّريف وكلام العرب[24]، لمجيء الأولّين منهما على أفصح اللّغات[25]، ولاقتصار أخذ الثّاني عن أهل البادية الفصحاء[26]. وكانت غايتهم منه إثبات صحّة قاعدة نحويّة أو صرفيّة، أو تأكيد استعمال كلمة أو تركيب ما في لغة العرب[27]. وضبط دلالة الكلمة وتأثيلها[28]. أمّا المحدثون فلم تشغلهم فصاحة اللّفظ بقدر ما شغلتهم حياته وشهرته، واستعماله[29]، لذلك فقد دعوا إلى تجنّب طريقة الأقدمين في الاستشهاد، والالتفات إلى مسألة تطوّر الدّلالة للألفاظ، والاهتمام بلغة الأدب المعاصر والصّحافة[30]. كما سعوا إلى تجديد المعجم العربيّ، وقالوا بضرورة إدخال نتاج الشّعراء المعاصرين وكبار الأدباء، والمادة المسموعة، ولغة الصّحف والمجلّات، والمصطلحات التي أقرتها المجامع اللّغويّة إلى المعجم اللّغويّ[31]. وبذلك فقد خرج الشّاهد عندهم من النّظام والتّأطير إلى الانفتاح والتّنوّع، فالشّاهد في العصر الحديث لم يعد ينتمي إلى جنس أدبيّ محدّد، ولم يعد

---

[21] حابس، أحمد، الشّاهد في المعجم العربيّ المعاصر– المعجم العربيّ الأساسيّ أنموذجاً.

[22] ينظر: القاسميّ، علي، علم اللّغة وصناعة المعجم، ص138، وما بعدها. والجيلالي، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم العربيّة المعاصرة، ص206، وما بعدها. وحابس، أحمد، الشّاهد في المعجم العربيّ المعاصر– المعجم العربيّ الأساسيّ أنموذجاً.

[23] ينظر: الأفغاني، سعيد، في أصول النّحو، مطبعة الجامعة السّوريّة، ط2، 1957م، ص17.

[24] ينظر: المرجع نفسه، ص25. وعمر، أحمد مختار، البحث اللّغويّ عند العرب بين التّأثير والتّأثّر، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988م، ص17.

[25] الفقيه، أحمد بن محمد بن يحيي، موقف المحدثين من احتجاج النّحاة بالحديث النّبويّ، مجلّة الدّراسات العربيّة، ص2867.

[26] ينظر: المرجع نفسه، ص2866.

[27] ينظر: الأفغاني، سعيد، في أصول النّحو، ص6، وأحمد المعتوق، المعاجم اللّغويّة العربيّة، ص193. والجيلالي، حلام، تقنيات التّعريف في المعاجم المعاصرة، ص206، والمعتوق، أحمد محمد، ظاهرة اللّفظيّة – أسبابها – نتائجها – وسائل علاجها، مجلّة جامعة الملك سعود، م5، الآداب2، ص535.

[28] الجيلالي، حلام، تقنيات التّعريف في المعاجم العربيّة المعاصرة، ص 206.

[29] ينظر: الجيلالي، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم العربيّة المعاصرة، ص206.

[30] السّامرائيّ، إبراهيم، العربيّة تواجه العصر، منشورات دار الجاحظ للنّشر، بغداد، 1982م، ص138.

[31] عمر، أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، ص78، وما بعدها.

مقيّداً بقائل أو مصدر، كما أنّه غير محكوم باللّغة وحدها، بل أصبح وسيلة مساعدة من وسائل الشّرح[32] قد تكون لغويّة أو خارجة عن اللّغة. وقد تكون شاهداً أو مثالاً أو رسماً توضيحيّاً، أو كلّ ذلك. وبات الشّاهدُ يشمل «الشّواهد أو الأمثلة أو العلاقات السّياقيّة»[33]، و «الصّور والرسوم»[34]. واتّخذ تسميات ومصطلحات عدة فهو الشّاهد[35]، وهو الشّاهد التّوضيحيّ[36] أو الشّاهد التّوضيحيّ السّياقيّ[37] أو المثال التّوضيحيّ[38]؛ أو المثال السّياقيّ، والاقتباس[39]، وهو الشّاهد الصّوريّ[40]. وتوسّع مفهومه ليعني «أية عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل سائر، يقصد منه توضيح استعمال الكلمة»[41]. و «كل جملة أو عبارة نثريّة قصيرة، أو بيتاً من الشّعر مقتبساً أو موضوعاً من قبل مؤلّف المعجم نفسه، منقولاً بنصّه أو بروحه، مقتبساً من نصوص مكتوبة أو منطوقة، مأخوذاً من نصوص قديمة أو من نصوص لكتّاب أو أدباء معاصرين»[42]. بعد أن كان مقتصراً قديماً على «الكلام الفصيح، الموثوق به، والمنقول النّقل الصّحيح»[43]، ومتخصّصاً في مرحلة من المراحل في الشّعر فقط[44].

2. **دور الشّاهد في تجلية المعنى:** أدّى الشّاهد الشّعريّ بادئ الأمر غاية شريفة هي تفسير الألفاظ الغريبة في القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف، وتوضيح معناها[45]، ثمّ أُدرِج الشّاهد بأنواعه المختلفة في المعاجم القديمة لإثبات وجود كلمة أو وجود أحد معانيها في لغة العرب، لا بقصد توضيح معناها، أو بيان كيفيّة استعمالها[46]. أمّا في العصر الحديث فقد أكّد المهتمّون بتطوير المعجم المعاصر على دور الشّاهد في شرح المعنى عن طريق السّياق الذي تستخدم فيه الكلمة، والقرائن المصاحبة له[47]. فلابد للشّاهد أن يشرح معاني الكلمات، ويبيّن استعمالاتها المتطوّرة مع لغة

---

[32] ينظر: المرجع نفسه، ص144.

[33] المعتوق، أحمد محمد، المعاجم اللّغويّة العربيّة، ص193.

[34] عمر، أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، ص148.

[35] الحمزاويّ، محمد رشاد، من قضايا المعجم قديماً وحديثاً، دار الغرب الإسلاميّ، ط1، 1986م، ص176. وينظر: الدّريسيّ، فرحات، في بنية النّص المعجميّ، ص42، وما بعدها.

[36] ينظر: القاسمي، علي، علم اللّغة وصناعة المعاجم، ص137.

[37] ينظر: المعتوق، أحمد محمد، المعاجم اللّغويّة العربيّة، ص192.

[38] ينظر: عمر، أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، ص144.

[39] ينظر: القاسمي، علي، علم اللّغة وصناعة المعاجم، ص137.

[40] المعتوق، أحمد محمد، المعاجم اللّغويّة العربيّة، ص195.

[41] القاسمي، علي، علم اللّغة وصناعة المعاجم، ص137.

[42] المعتوق، أحمد محمد، المعاجم اللّغويّة العربيّة، ص193.

[43] نورين، سميرة، منهجيّة اعتماد الشّاهد في المعاجم العربيّة الحديثة، اللّسانيات، العدد المزدوج 19– 20، ص443.

[44] ينظر: عمر، أحمد مختار، البحث اللّغويّ عند العرب بين التّأثير والتّأثّر، ص2.

[45] ينظر: غريب، مسعود، الاستشهاد بالشّعر وأهمّيته، مجلّة الأثر، العدد 26، سبتمبر 2016، ص165. ونورين، سميرة، منهجيّة اعتماد الشّاهد في المعاجم العربيّة الحديثة، ص445.

[46] القاسمي، علي، علم اللّغة وصناعة المعجم، ص139. والمعتوق، أحمد محمد، ظاهرة اللّفظيّة: أسبابها، نتائجها، وسائل علاجها، 535.

[47] الخطيب، أحمد شفيق، في المعجميّة العربيّة المعاصرة، ص619.

العصر، ويميّز بين مدلولاتها الدّقيقة، ويفرّق بين ما يحتمل أن يكون متشابهاً أو ملتبساً في ذهن الدّارس منها[48]، ويعين على فهم سياق الكلمات الجديدة، وترسيخها في الذّاكرة[49].

المعجم الوسيط:

من أعمال مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة، وقد صرّحت اللّجنة المسؤولة عن إعداده في مقدّمته أنّها تحرّرت من قيود الزّمان والمكان فيما يتعلّق بمسألة الاستشهاد. واكتفت من الشّواهد بما تدعو إليه الضّرورة[50]. وعزّزت شرحها للألفاظ «بالاستشهاد بالآيات القرآنيّة، والأحاديث النّبويّة، والأمثال العربيّة، والتّراكيب البلاغيّة المأثورة عن فصحاء الكتّاب والشّعراء»[51]. وعدّت معجمها مجدِّداً ومعاصراً. فهل وفّت اللّجنة بما صرّحت عنه في مقدّمة هذا المعجم بخصوص الشّاهد أم أنّها خرجت عمّا سعت إليه؟

الشّاهد اللّغوي في باب العين من المعجم الوسيط: أنواعه، وطريقة ترتيبه

بعد تتبّع باب العين لوحظ عدم التّقيّد تقيّداً تامّاً بإثبات الشّاهد، فهناك مداخل اعتمدت الشّاهد، وأخرى خلت منه كليّاً. وتفاوتت عدد الشّواهد بين مدخل وآخر. ورُتِّبت الشّواهد بطريقة عشوائيّة دون الأخذ بالحسبان درجة الفصاحة أو شيوع الاستعمال، وقد يُستفتَح التّرتيب بحديث شريف، أو نص قرآني، وقد يُكتفَى بمثل أو بيت شعريّ. ولم يخرج الوسيط عن المعاجم القديمة من حيث اختياره للشّاهد، بل كاد أن يكون الشّاهد في هذا المعجم الذي ادّعى الحداثة، هو نفسه الشاهد في المعاجم القديمة. لذلك كثيراً ما افتقرت المداخل ذات الدّلالات الحديثة إلى الشّاهد، واقتصر الشّاهد اللّغويّ على القرآن الكريم، والحديث النّبويّ الشّريف، والأمثال، والقول المأثور، والشّعر.

1. **القرآن الكريم:** عُدّ النص القرآنيّ أعلى درجات الفصاحة في اللّغة، لذلك فقد حظي بالمرتبة الأولى من حيث الاستشهاد في الوسيط، وقد اعتاد المعجميون القدماء الاستشهاد بالقرآن الكريم لإثبات أصالة اللّفظ في اللّغة، أمّا المعجم الوسيط فقد استشهد بالنّصوص القرآنيّة للتّمييز بين دلالات المشترك اللّفظي، ووضع الدّلالات تحت مدخل واحد نحو؛ «عطّل الإبلَ ونحوها: خلّاها بلا راعٍ. وفي التّنزيل العزيز: ﴿وَإِذَاْ العِشَاْرُ عُطِّلَتْ﴾. و– البئرَ: ترك وِرْدَها. وفي التّنزيل العزيز: ﴿وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيْدٍ﴾. و– المرأةَ: نزعَ حُلِيّها. و– الشّيءَ: أخلاه»[52].

واتّخذ الوسيط منهج الإكثار من الشّاهد لكلّ معنى من معاني اللّفظ، واعتمد مبدأ تعدّد المعنى القائم على أحاديّة المدخل، وعمد إلى مبدأ التّجنيس القاضي بتعدّدية المدخل؛ ولم تُجْدِ تعدّدية الشّاهد نفعاً في الفصل بين المداخل المتجانسة لاختلاف الدّلالة بين الفعل اللّازم والمتعدّي، واختلاف الصّفة والمصدر والجموع نحو ما نجد تحت المدخل «علمَ»: «عَلِمَ فلانٌ، عَلَمَاً: انشقّت شفتُهُ العليا. فهو أَعْلَم، وهي عَلْمَاْء. جعُلْمٌ. و– الشّيءَ عِلْماً: عرفه. وفي التّنزيل العزيز: ﴿لَاْ تَعْلَمُوْنَهُم اللّهُ يَعْلَمُهُم﴾[53]. و– الشّيءَ، وبه: شعر به ودرى. وفي التّنزيل العزيز: «قالَ يا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُوْنَ بِمَاْ غَفَرَ لِي رَبِّي﴾. و– الشّيءَ حاصلاً: أيقنَ به وصدّقهُ، وفي التّنزيل العزيز: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُوهُنَّ مُؤْمِنَاْت﴾، فهو عالِم، جعلماء. غير أنّ الشّاهد قد أظهر علاقة التّجانس القائمة بين المداخل الاسميّة ذات الأصول الصّحيحة السّالمة،

---

[48] ينظر: القاسميّ، علي، علم اللّغة وصناعة المعاجم، ص139، والمعتوق، أحمد محمد، المعاجم اللّغويّة العربيّة، ص 193.

[49] ينظر: المعتوق، أحمد محمد، ظاهرة اللّفظيّة: أسبابها، نتائجها، وسائل علاجها، ص534.

[50] المعجم الوسيط، تصدير الطّبعة الأولى، ص24.

[51] المرجع نفسه، مقدّمة الطّبعة الأولى، ص27.

[52] المعجم الوسيط، مادّة (عطل).

[53] الأنفال/60.

والمداخل الاسميّة ذات الأصول الصّحيحة المضعّفة، من ذلك ما نجده من الفصل بين المدخلين «المُعترّ» الذي يعود إلى الأصل الثّلاثيّ الصّحيح المضعّف «عرّ»، و «المُعتَّر» الذي يعود إلى الأصل الثّلاثيّ الصّحيح السّالم «عَتَرَ»، جاء في الوسيط تحت «عَتَرَ»: «المُعَتَّر من الرّجال: الغليظ الكثير اللّحم»[54]. وجاء تحت «عَرَّ»: «المُعْتَرّ: الفقير. و– الضّيف الزّائر. و– المتعرِّض للمعروف من غير أن يسأل. وفي التّنزيل العزيز: «فَكُلُوا مِنْهَا وأَطْعِمُوا القَانِعَ والمُعْتَرّ﴾[55]»[56]. فالشّاهد ميّز بين دلالات المدخلين وأصلهما المختلف رغم اتّفاق اللّفظين؛ لذلك كان لابدّ من الفصل بين المدخلين. وفصل الشّاهد بين المداخل التي تقوم بينها علاقة تجانس لاختلاف الأصل الصّحيح المضعّف والمعتلّ، من ذلك العِزّةُ التي تعود إلى الفعل الصّحيح المضعَّف «عَزّ»، والعِزةُ التي ترجع إلى الفعل المعتلّ «عزا». جاء في الوسيط: «العِزّة: القوّة والغلبة. و– الحميّة والأَنفة. وفي التّنزيل العزيز: ﴿وإِذَا قِيْلَ لَهُ اتَّقِ اللّهَ أَخَذَتْهُ العِزَّةُ بالإِثْمِ﴾[57]»[58]. وجاء تحت المدخل «عزا»: «العِزة: الفرقة من النّاس. جعِزىً وعِزُونَ. وفي التّنزيل العزيز: ﴿عَنِ اليَمِين وعَنِ الشِّمَالِ عَزِيْن﴾[59]»[60]. فالمدخل «العزّة» مصدر، و «العِزة» اسم مفرد. فوُضِعَ الشّاهد للتّمييز بين دلالة المدخلين المتّفقين في اللّفظ والاسميّة، والمختلفين في المعنى لاختلاف الأصل والدّلالة والمصدر.

وقد يُدرَج الشّاهد للتمييز بين المعنى الحسّيّ والمعنى المجرّد، ووضع الدّلالات الحسيّة والمجرّدة تحت مدخل واحد؛ أي عدّها من باب تعدّد المعنى، نحو؛ «عَرُضَ الشّيءُ: تباعدت حاشياته واتّسع عَرْضَه. وفي التّنزيل العزيز: ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الشّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ﴾[61]: واسع كثير»[62]. ونحو؛ «العَضُد: ما بين المرفق إلى الكتف ج أعضاد، و– المُعين. وفي التّنزيل العزيز: ﴿وَمَآ كُنْتَ مُتَّخِذَ المُضِلِّيْنَ عَضُدَا﴾[63]. وشدّ عَضُدَهُ: قوّاه. وفي التّنزيل العزيز: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيْكَ﴾[64]»[65]. ومن ذلك أيضاً، «علا الشّيءُ، عُلُوّاً: ارتفعَ فهو عالٍ، وعَلِيّ. ويُقال: علا النّهارُ. ويُقال: علا فلانٌ في الأرضِ: تكبّرَ وتجبّرَ. وفي التّنزيل العزيز: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَاْ فِي الأَرْضِ﴾[66]»[67].

كما أفاد الشّاهد التمييز بين الحقيقة والمجاز، الذي نتج عنه ترتيب الدّلالات تحت مدخل واحد لتّعدّد المعنى، نحو؛ «العُرْوة من الثّوب: مدخَلُ زِرّه. و– ما يُستمسك به ويُعتَصَمُ على المجاز. وفي التّنزيل العزيز: ﴿فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بالْعُرْوَةِ الوُثْقَى لَاْ انْفِصَامَ لَهَا﴾[68]»[69]. ومن ذلك أيضاً؛ «عَوِج العودُ ونحوهُ، عوجاً: مالَ وانحنى. و– الأرض: لم تستوِ.

---

[54] **المعجم الوسيط، مادّة (عَتَرَ).**

[55] **الحج/36.**

[56] **المعجم الوسيط، مادّة (عرّ).**

[57] **البقرة/206.**

[58] **المعجم الوسيط، مادّة (عزّ).**

[59] **المعارج/37.**

[60] **المعجم الوسيط، مادّة (عزا).**

[61] **فُصّلت/51.**

[62] **المعجم الوسيط، مادّة (عرض).**

[63] **الكهف/51.**

[64] **القصص/35.**

[65] **المعجم الوسيط، مادّة (عضد).**

[66] **القصص/4.**

[67] **المعجم الوسيط، مادّة (علا).**

[68] **البقرة/256.**

و– الطّريقُ: التوى. و– الإنسانُ عِوَجاً: ساءَ خُلُقُه. و– انحرفَ دينُهُ. ويُقال قولٌ به عِوَج: منحرف عن القصد. وقولٌ غير ذي عِوَج: مستقيم سليم. وفي التّنزيل العزيز: ﴿قُرْآنَاً عربيّاً غَيْرَ ذِيْ عِوَج﴾[70]»[71].

وبيّن الشّاهد الفرق بين دلالات الألفاظ في اللّغات السّاميّة، واللّغة العربيّة، كما بيّن حالات التّطوّر الدّلاليّ في حال انتقال اللّفظ من اللّغات السّاميّة إلى اللّغة العربيّة، من ذلك مثلاً، عَبَدَ: cabada: أطاعَ في العبريّة. وفي الآراميّة cbad، وفي السّريانيّة bad>. وفي الآشوريّة abdu< وكلّها عمِل/ خدمَ[72]. وفي الوسيط «عبدَ اللّهَ، عِبادةً وعبوديّةً: انقاد له وخضع وذلّ. وعبّدَهُ: ذلّله. وفلاناً: اتّخذَهُ عبداً. وفي التّنزيل العزيز: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيْل﴾[73]»[74]. هذا يعني أنّ دلالة اللّفظ في اللّغات السّاميّة لم تتعدَّ معنى الطّاعة والعمل والخدمة، أمّا في اللّغة العربيّة فقد أدّت صيغة فعّل المزيدة بحرف واحد معنى المبالغة والتّحويل، فالزّيادة في اللّفظ قد أدّت إلى زيادة في المعنى. وبذلك فإنّ الشّاهد قد ميّز بين دلالة اللّفظ في اللّغة العربيّة واللّغات السّاميّة عن طريق التّغيّر الصّرفيّ. ومن ذلك، العَرْش: عَرْش في الحبشيّة والعبريّة والسّريانيّة والآشوريّة بمعنى سرير[75] وهي دلالة حسيّة. غير أنّها اتّخذت في العربيّة دلالة مجرّدة يؤكّد ذلك ما ورد في الوسيط: «العَرْش: المُلْك، وسرير المُلك. وفي التّنزيل العزيز: ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيْم﴾[76]»[77]. فالشّاهد قد بيّن التّطوّر الدّلالي في اللّفظ بالانتقال من الحسيّ إلى المجرّد. كما ميّز الشّاهد بين الدّلالات المتضادة للفعل المجرّد عَرَجَ التي تفيد معنى الارتفاع، والفعل المزيد عرّج التي تفيد معنى النزول، لكنّه لم يفصل بين هذين المدخلين لاختلاف الدّلالتين، واختلاف المصادر، جاء في الوسيط: «عَرَج الشّيءُ، عروجاً: ارتفع وعلا، فهو عَريج. وعُرِجَ بالرّوح والعمل: صعد بهما. وفي التّنزيل العزيز: ﴿تَعْرُجُ الملَائِكَةُ والرُّوْحُ إِلَيْهِ﴾[78]». و «عرّجَ عليه: مالَ. و– بالمكان: نزلَ فيه»[79]. والأمر ذاته نجده في المدخل «عدلَ» ذي الأصل الثّلاثيّ الذي ميّز فيه الشّاهد بين الدّلالتين المتضادتين، دونما أي فصل بين المدخلين لاختلاف الدّلالة والمصدر، جاء في الوسيط: «عدلَ: عَدْلاً، وعُدُولاً: مالَ. و– في أمرِه عَدلاً وعدالةً، ومَعدِلةً: استقام. – وفي حكمه: حكمَ بالعدل. وعدلَ بربّه عَدلاً، وعدولاً: أشركَ وسوّى به غيره. وفي التّنزيل العزيز: ﴿ثُمّ الذينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعْدلُوْن﴾[80]»[81]. كما ميّز الشّاهد القرآنيّ بين دلالة الفعل اللّازم والمتعدّي نحو؛ «عشا، عَشْواً: ساءَ بصرُه ليلاً. و– عن الشّيء: ضَعُفَ عنه بصره فلم يرَهُ. – وأعرضَ ومضى عنه، وفي التّنزيل العزيز: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَاْنَاً فَهُوَ لَهُ قَرِيْنٌ﴾. و– فلاناً: قصدَهُ. و– فلاناً:

---

[69] المعجم الوسيط، مادّة (عري).

[70] الزّمر/28.

[71] المعجم الوسيط، مادة (عاج).

[72] كمال الدّين، حازم، معجم مفردات المشترك السّامي في اللّغة العربيّة، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 2008م، ص265.

[73] الشّعراء/22.

[74] المعجم الوسيط، مادّة (عبد).

[75] معجم مفردات المشترك السّامي في اللّغة العربيّة، ص269.

[76] النّمل/23.

[77] المعجم الوسيط، مادّة (عرش).

[78] المعارج/4.

[79] المعجم الوسيط، مادّة (عرج).

[80] الأنعام/1.

[81] المعجم الوسيط، مادّة (عدلَ).

أطعمَهُ العشاء»[82]. فقد بيّن الشّاهد الفرق بين دلالة الفعل اللّازم التي تفيد سوء البصر ليلاً، والإعراض عن الشّيء. ودلالة الفعل المتعدّي التي تفيد قصد الشّيء، والإطعام. ونجد ذلك أيضاً تحت المدخل «عنتَ»، «عَنَتَ الشّيءُ عَنَتاً: فَسَدَ. و– فلان: وقع في مشقّة وشدّة. وفي التّنزيل العزيز: ﴿لَقَدْ جَاءَكُم رَسُوْلٌ مِنْ أَنْفُسِكُم عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّم. وأَعْنَتَه: أَوْقعَهُ في مشقّةٍ وشدّة. وفي التّنزيل العزيز: ﴿وَلَوْ شَاْءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُم﴾»[83]. إذ أفادت تعدّديّة الشّاهد القرآنيّ التّمييز بين الفعل الثلاثي اللّازم «عنت،»، والفعل المزيد المتعدّي «أعنت»، الذي أفاد التّحويل والصّيرورة.

وللشّاهد القرآنيّ دور في الفصل بين المداخل ذات الأصول الثّلاثيّة والرّباعيّة؛ لاختلاف الدّلالة والمصادر، نحو ما نجد في الوسيط من الفصل بين «عَرجَ»، و «عَرْجَنَ»، «عَرَجَ الشّيءُ، عروجاً: ارتفعَ وعلا. – وفي السُّلَّمِ وعليه: ارتقى وصعدَ. و– بالشّيء: صحبه في عروجه، ومنه: عُرِجَ بالرّوحِ والعمل: صعدَ بهما. وفي التّنزيل العزيز: ﴿تَعْرُجُ الملَاْئِكَةُ والرُّوْحُ إِلَيْهِ﴾»84. و «عَرْجَنَ الثّوب ونحوه: رسم فيه صورة العرجون»[85]. والفصل بين «عمِلَ» و «عَملَقَ»، «عَمِلَ، عمَلاً: فعلَ فعلاً عن قصد. و– مهنَ وصنعَ. و– فلان على الصّدقة: سعى في جمعها. وفي التّنزيل العزيز: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاْتُ لِلْفُقَرَاْءِ والمَسَاْكِيْنَ والعَاْمِلِيْنَ عَلَيْهَا﴾»[86]. وجاء تحت «عَمْلَقَ»، «عَمْلَقَ الماءُ: قلّ»[87].

2. **الحديث النّبويّ**: يأتي في المرتبة الثّانية من حيث درجة الفصاحة؛ ولذلك فقد كانت له النّسبة الكبرى من الاستشهاد بعد القرآن الكريم. استشهد الوسيط بالحديث الشّريف للتمييز بين المعنى العام، والمعنى الاصطلاحيّ العسكريّ؛ فتعبئة الجيش قديماً وحديثاً بمعنى واحد، «عَبَأَ الشّيءَ، عَبئاً: هيّأهُ. وعبأ الجيشَ: جهّزَهُ في مواضعه وهيّأهُ للحرب. وفي حديث عبد الرّحمن بن عوف قال: "عَبَأنا رسول اللّه ص ببدرٍ ليلاً"»[88]. كما ميّز الشّاهد بين دلالات المشترك اللّفظي، نحو؛ «العبقريّ: نسبة إلى عبقر: وهو صفة لكلّ ما بولِغَ في وصفه وما يفوقه شيء. يُقال: رجلٌ عبقريّ، وثوب عبقريّ، وفي حديث رسول اللّه ص في شأن عمر وما رآهُ في النّوم في نزعه من البئر: "فلم أرَ عبقريّاً يفري فريَّه". و– السّيّد. و– الكبير. و– الدّيباج. و– الطّنافس الثّخان. وفي التّنزيل العزيز: ﴿مُتَّكِئِيْنَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَاْن﴾»[89]. وفرّق الشّاهد بين الكلمة في حالات الإفراد والجمع، والوصفيّة والاسميّة؛ فالعبقريّ في الشاهد الحديثيّ صفة مفردة ، وهي في الشّاهد القرآني تجمع بين الاسميّة والجمع بدليل كلمة حِسان.

و بيّن الشّاهد الحديثيّ حالة التّطوّر الدّلالي عند انتقال الكلمة من اللّغات السّاميّة إلى العربيّة من ذلك مثلاً، عُنُق في العبريّة، والسّريانيّة: أحد أجزاء الجسم[90]. وهي دلالة حقيقيّة. نحو، «العُنُق: الرّقبة. وهي وُصلة بين الرّأس والجسد [يُذكّر وقد يؤنّث]. ومن الشّيء: أوّله. يُقال: وُلِدَ في عنق الصّيف. وأخذَ بعُنُق السّتين. و– الجماعة من النّاس. يُقال: جاء النّاس عنقاً عنقاً. ويُقال: كان ذلك على عُنُق الدّهر: على قديم الدّهر. ولِفلانٍ عُنُق في الخير: أي سابقةٌ.

---

[82] **المرجع نفسه، مادّة (عشا).**

[83] **المرجع نفسه، مادّة (عنت).**

[84] **المرجع نفسه، مادّة (عرج).**

[85] **المرجع نفسه، مادّة (عرجن).**

[86] **المعجم الوسيط، مادّة (عمل).**

[87] **المرجع نفسه، مادّة (عملق).**

[88] **المرجع نفسه، مادّة (عبأ).**

[89] **المرجع نفسه، مادّة (عبقر).**

[90] **معجم مفردات المشترك السّامي في اللّغة العربيّة، ص281.**

ج أعناقٌ. والأعناق: الرّؤساء. وفي الحديث: "لا يزالُ النّاسُ مختلفةً أعناقُهم في طلبِ الدّنيا"»[91]. فقد بيّن الشّاهد حالة التّطوّر الدّلالي للّفظ عن طريق الانتقال من الدّلالة السّاميّة الحقيقة إلى الدّلالة العربيّة المجازيّة.

وميّز الشّاهد الحديثيّ بين الدّلالة العربيّة للفعل الثّلاثي المجرّد، والفعل المزيد المشتق من أصل غير عربيّ. كما بيّن تطوّر الكلمة دلاليّاً عند انتقالها من الأعجميّة إلى العربيّة. نحو، «عَرِبَ عَرَباً: فصُحَ بعد لُكنة. وأعربَ فلانٌ: كان فصيحاً في العربيّة وإن لم يكن من العرب. و–الكلامَ: بيّنَه. و– في البيع: أعطى العُربون. وفي حديث عمر: "أنّ عاملَهُ بمكّة اشترى داراً للسّجن بأربعة آلاف، وأعربوا فيها أربعمائة"[92]. والعربون ذكره الوسيط وعدّه من المعرّب. كما ذكرت المعاجم أن العربون يونانيّ وأصلُه أَرّبون، فعُرِّب ثمّ خُفّفت الرّاء فأصبح أَرَبون، ثمّ سُكّنت الرّاء وضُمّت الهمزة فأصبح أُرْبون[93]. وممّا يدلّ على أعجميّة هذه الكلمة أن الخليل قال: أعربَ الرّجلُ: أفصح القول والكلام[94]. ولم يذكر الدّلالة الأخرى أعطى العربون. انتقلت الأرّبون إلى العربيّة وأبدلت الهمزة عيناً وخفّفت الرّاء فصارت العربون. واشتقّ منها الفعل أعرب للدّلالة على معنى المنح، وبذلك فقد بيّن الشّاهد تطوّر الكلمة دلاليّاً بالانتقال من الدلالة الأعجميّة الحسيّة إلى الدّلالة العربية المجرّدة.

ولم يكن للشّاهد الحديثيّ دور فعّال في الفصل بين المداخل المتضادة، مع أنّه وضّح العلاقة الدّلاليّة القائمة على التّضاد بين الفعل الثّلاثي المجرّد والمزيد، وبيّن الاختلاف في الدّلالة والمصادر؛ إذ إنّ مصدر الفعل الثّلاثيّ سماعيّ لذلك تعدّدت صوره، أمّا مصدر الفعل الرّباعيّ «أعفى» فهو قياسيّ وله صورة واحدة، نحو: «عفا الأثرُ عَفْواً، وعُفُوّاً، وعَفاءً: زالَ وامّحى. وأعفى الشَّعرَ ونحوه: أبقاه. وفي الحديث: قصّوا الشّواربَ وأعفوا اللّحى»[95].

غير أنّه حدّد المعنى السّياقي للّفظ نحو؛ «أعزَّهُ: قوّاهُ وجعلَهُ عزيزاً. و– أحبَّهُ وأكرمَهُ. وأُعزِزْتُ بما أصابَهُ: عظُم عليَّ واشتدّ. وأعزِزْ عليَّ بذلك: ما أشقَّ وما أشدَّ ذلك عليَّ. وفي حديث عليّ لمّا رأى طلحة قتيلاً: "أعْزِزْ عليّ أبا محمّدٍ أن أراك مجدّلاً تحت نجوم السّماء"»[96]. كما ميّز الحديث الشّريف بين المعاني الحقيقيّة والمجازيّة والاصطلاحيّة نحو؛ «العُجْرَةُ: مَوْضِعُ السِّمَن. و– العُقْدَةُ في الخشبَةِ أو في عُروق الجسد. ج عُجَرٌ. ويُقال: ذكَر عُجَرَهُ وبُجَرَهُ: عيوبَه وأَمْرَهُ كلَّهُ: ما أَخفى منه وما أَبْدَى. وفي حديث عليّ: «إلى اللّه أشكو عُجَري وبُجري». و– في الطِّب عُجْرة ڤيركوف: ورم ثانوي يظهر في الكبد انتقل من سرطان المعدة»[97]. وميّز الحديث بين المعنى الحسّيّ والمجرّد نحو؛ «عَضَّهُ: أمسكَهُ بأسنانه. و– لزمَهُ واستمسك به. وفي الحديث: "عليكم بسُنَّتي وسُنّة الخلفاء من بعدي، عَضُّوا عليها بالنّواجِذ"»[98]. وقد يورد الوسيط الحديث لإثبات قاعدة صرفيّة دون الاهتمام بشرح المعنى «العُليا: مؤنّث الأعلى. وفي الحديث: "اليد العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى"»[99]. والتزم الوسيط وضع الحديث الشّريف بين قوسين، وغالباً ما سُبِق الحديث غير المنسوب

---

[91] المعجم الوسيط، مادّة (عنق).

[92] المرجع نفسه، مادّة (عرب).

[93] الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخَضِر، المعرّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم، تحـ: فـ. عبد الرّحيم، دار القلم، دمشق، ط1، 1990م، ص456.

[94] الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحـ: مهدي المخزوميّ وإبراهيم السّامرّائيّ، دار الرّشيد، بغداد، 1980، ج2، عرب.

[95] المعجم الوسيط، مادّة (عفو).

[96] المرجع نفسه، مادّة (عز).

[97] المرجع نفسه، مادّة (عجر).

[98] المرجع نفسه، مادّة (عض).

[99] المرجع نفسه، مادّة (علو).

بعبارة «وفي الحديث»، واستشهد الوسيط ببعض الأحاديث المنسوبة إلى أصحابها، نحو؛ «وفي حديث عليّ»[100]، كما غلّبَ الأحاديث غير المنسوبة على المنسوبة إلى قائليها، وأحاديث الصّحابة على أحاديث النّبيّ ص.

3. **المثل:** عدّ اللّغويون الأمثال من التّعبيرات الاصطلاحيّة أو التّعبيرات السّياقيّة التي لا تقبل التّغيير، وإنّما تُذكر كما هي، وتعطي معنى جديداً زائداً على معنى مجموع مفرداتها[101]. وقد جاء المثل في المرتبة الثّالثة في الوسيط. واعتاد الوسيط وضع المثَل بين قوسين، وقد يضع المثل بين نجمتين نحو؛ «العُثَيْثَةُ: مصغَّر العُثَّة. وفي المثل: *عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدَاً أَمْلَسا* يُضرَبُ للرّجلِ يريد أن يؤثّرَ في الشّيء فلا يقدر عليه، ولمن يقدحُ في بريء من الذّمّ»[102]. ذُكِرَ المثل لإثبات قاعدة صرفيّة لا لشرح معنى، ومع أنّ مجموع مفردات المثل قد أضاف معنى جديداً إلى المعنى الحقيقيّ للعثّة التي هي حشرة، إلا أنّ معناها كلفظ مفرد بقي مبهماً وأحال القارئ إلى مدخل آخر لمعرفته لأنّ الشّرح قدّمَ معلومة صرفيّة فقط وأكّدها بإدراج المثل. ومن الأمثال التي أضافت معنى جديداً إلى المعنى المعجمي ««العِتْرُ: الأصل. وفي المثل: "عادت لِعِترِها لميسُ": يُضرَبُ لمن يرجع إلى عادة سوءٍ تركَها"»[103]. فالعتر في سياق المثل اكتسب معنى جديداً هو عادة السّوء. وعُرْقوب: رجل، أصبح رمزاً لإخلاف الوعد[104]، والعُقاب: طائر، غدا في سياق المثل دليل على حدّة البصر[105]. لكنّ المعاني الجديدة التي أضافها التّعبير السّياقيّ بقيت ذات صلة بالقديم، وهي معلومات اجتماعيّة وتاريخيّة وعلميّة أكثر منها لغويّة أو تعليميّة، ولم تقدّم فائدة لمستخدم المعجم المعاصر وهي غير شائعة الاستعمال حاليّاً. غير أنّ المثل ميّز بين المعنيين الحقيقيّ والمجازي؛ نحو ما جاء تحت المدخل عصا، «العصا: ما يُتّخَذ من خشب وغيره للتّوكؤ أو الضّرب. وقرعَ له العصا: نبّهَهُ وفطّنَهُ. وفي المَثَل: «إنّ العصا قُرِعَتْ لذي الحلم»[106]. ونحو، «الإعصار: ريحٌ تهبُّ بشدّة وتثير الغبار وترتفع كالعمود إلى السّماء. وفي المثل: "إنّ كنْتَ ريحاً فقد لاقيت إعصاراً": يُضرَب للمُدلّ بنفسه إذا لقيَه مَن أذلَّهُ ونالَ منه»[107]. وقد يُذكر المثل لتأكيد المعنى المعجميّ وتوضيحه؛ نحو، «أَعْذَرَ فلان: ثبتَ له عُذرٌ، ومنه المَثَلُ: "أَعْذَرَ من أَنْذَرَ"»[108]. ولم يلتزم الوسيط منهجاً محدّداً في الاستشهاد بالمثل، فتارة يصدّر المثل بعبارة «وفي المَثَل»[109]، أو «ومنه المَثَل»[110]، أو «يُضْرَبُ به المثل»[111]، أو «وضُرِبَ به المثل فقيل»[112].

---

[100] **المرجع نفسه، مادّة (عجر)، و مادّة (عذب).**

[101] **عمر، أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، ص135، 136.**

[102] **المعجم الوسيط، مادّة (عثّ).**

[103] **المرجع نفسه، مادّة (عتر).**

[104] **المرجع نفسه، مادّة (عَرْقَبَ).**

[105] **المرجع نفسه، مادّة (عقب).**

[106] **المرجع نفسه، مادّة (عصا).**

[107] **المرجع نفسه، مادّة (عصر).**

[108] **المرجع نفسه، مادّة (عذر).**

[109] **المرجع نفسه، مادّة (عثر).**

[110] **المرجع نفسه، مادّة (عذر).**

[111] **المرجع نفسه، مادّة (عَرْقَبَ).**

[112] **المرجع نفسه، مادّة (عنز).**

4. **الشّعر**: انقسم الباحثون بخصوص مسألة الاستشهاد بالشّعر إلى مدارس واتّجاهات؛ فمنهم من قال بالاستشهاد بشعر الشعراء المعاصرين بغضّ النّظر عن خلود أدبهم أو جودته، لاسيّما في المعاجم التي تخضع للتّنقيح؛ والتي يمكن أن يُستعاض عن شواهدها القديمة بشواهد شعريّة معاصرة تعبّر عن طبيعة اللّغة المتجدّدة[113]. وأجاز بعضهم الاستشهاد بالشّعراء المعاصرين المشهورين شريطة موتهم والشّهادة لهم بالفصاحة والبيان[114]. وقال آخرون بالاستشهاد بالنّصوص الأدبيّة الجميلة دون تحديد حقبة زمنيّة معيّنة[115]. ودعا المهتمون باللّغة وصناعة المعاجم إلى وضع معجم جديد يواكب التّطوّر العلميّ، ويتجنّب طريقة الأقدمين في الاستشهاد بالشّعر القديم، ويتّخذ لغة الأدب المعاصر مادة أساسيّة في المعجم الحديث[116]. كما اشترطوا إدخال عيّنة كبيرة لا تقل عن مئة من كبار الشّعراء المعاصرين إلى المعجم المعاصر، يأتي في مقدّمتهم أحمد شوقي، حافظ إبراهيم، جبران خليل جبران، أبو القاسم الشّابي، إيليّا أبو ماضي، نزار قبّاني، وآخرون[117]. ولا فرق في العيّنة بين أن يكون الشّاعرُ حيّاً أو ميتاً[118]. ومنهم من قال بمعجم متوازن ينتقي شواهده من عصور اللّغة كافّة، مع الإشارة إلى زمن استعمال الكلمة كي لا يحدث خلط في فهم اللّغة واستعمالاتها[119].

وقد لوحظ أنّ الوسيط لم يهتم بالشّاهد الشّعريّ الحديث، بل سجّل الشّاهد الشّعريّ القديم ممثّلاً بأنصاف الأبيات أو الأبيات التّامّة، ووضع أنصاف الأبيات بين نجمتين نحو؛ «تعلّم [بصيغة الأمر]: اعْلَمْ؛ يتعدّى إلى مفعولين، والأكثر وقوعُه على أنّ وصِلَتَها؛ كقوله: *ففلْتُ تعلَّمْ أنّ للصّيدِ غِرةً*»[120] وذكر الشّاهد لإثبات قاعدة نحويّة. وفي أحيان أخرى نجد الوسيط قد شرح المدخل شرحاً لا يقدم فائدة لغويّة، ولا يعبّر عن تطوّر دلالة اللّفظ، بل يعرّف بشخصيّة تاريخيّة، ويضع الشّاهد الشّعري القاصر عن أداء المعنى الحديث نحو؛ «العِصاميّ: مَن سادَ بشرف نفسِه، ويقابله العظاميّ، وهو مَن سادَ بشرفِ آبائه. وهو مَنْسوب إلى عصام حاجب النّعمان الذي قال فيه النّابغة: *نفسُ عِصامٍ سوّدَت عصاما*»[121]. والعصاميّ من التّراكيب الاصطلاحيّة المعاصرة التي استُخدمت للدّلالة على الرّجل الذي تمكّن – بجهده وعمله – من إحراز نجاح أو ثروة أو مجد[122] وهذا المعنى أقرب إلى القارئ من المعنى الذي ذكره الوسيط، كما أنّه ورد في الشّعر الحديث، قال حافظ إبراهيم:

أقامَ فينا عصاميّاً فعلّمَنا معنى الثّباتِ ومعنى الجِدِّ والدَّأَبِ[123]

---

[113] **ينظر: القاسمي، علي، علم اللّغة وصناعة المعاجم، ص143.**

[114] **عمر، أحمد مختار، البحث اللّغويّ عند العرب بين التّأثير والتّأثّر، ص50.**

[115] **حسّان، تمّام، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، ص330.**

[116] **ينظر: السّامرّائي، إبراهيم، العربيّة تواجه العصر، ص137– 138.**

[117] **ينظر: عمر، أحمد مختار، صناعة المعجم الحديث، ص78– 79.**

[118] **عمر، أحمد مختار، العربيّة الصّحيحة، عالم الكتب، ط2، 1998م، ص53.**

[119] **ينظر: القاسمي، علي، علم اللّغة وصناعة المعاجم، ص143–144. والجيلاليّ، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم المعاصرة، ص210. و المعتوق، أحمد محمد، المعاجم اللّغويّة العربيّة، ص193.**

[120] **المعجم الوسيط، مادّة (علم).**

[121] **المرجع نفسه، مادّة (عصمَ).**

[122] **داود، محمد، معجم التّعبير الاصطلاحيّ في العربيّة المعاصرة، ص366.**

[123] **إبراهيم، حافظ، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.**

واستشهد الوسيط بالشّعر لتبيين المعنى السّياقي لكلمة وظيفيّة نحو؛ «على: حرف جرّ بمعنى فوق الشّيء، وبمعنى عن، كقول القُحيف:

إِذَاْ رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا»[124].

وقد يصدّر الشّعر بعبارات مثل؛ «كقوله»، أو «قال الرّاجز»، وقد يذكر اسم الشّاعر مثل؛ «قال النّابغة». وغلّبَ أبيات الشّعر المنسوبة إلى أصحابها على الأبيات غير المنسوبة. وبشكل عام كان من الممكن للوسيط إضافة شواهد من الشّعر الحديث لمداخل ذات دلالات حديثة ومتداولة لدى المثقّفين وطلبة العلم، والاستغناء عن كثير من المداخل ذات الدّلالات القديمة التي بات استخدامها معدوماً في العصر الحالي، ومن المداخل ذات الدّلالات المحدثة التي ذكرها الوسيط وقصّر عن توضيح معناها، والاستشهاد لها، ووردت لدى الشّعراء المحدثين بمعانٍ ودلالات جديدة، «تعثّرَ: مطاوع عثّرَه. ويُقال: تعثّرَ حظُّهُ. وتعثّرَ لسانُهُ: تلعثمَ»[125]. وردت لدى إيليّا أبي ماضي بمعنى تخبّطَ أو واجه العقبات:

ذنبي إلى الحُسّادِ أنّي فتُّهم وتركتُهم يتعثّرونَ ورائي [126]

ومن ذلك «العِبْءُ: العَبْءُ. والحِملُ. والثِّقْلُ من أيّ شيءٍ كان. ج أعباءٌ»[127]. وجاءت في الشّعر الحديث بمعنى مجازي هو الهموم، قال بشارة الخوري:

غير أنّي كما علمتِ ضعيفٌ حمّلتْهُ الأيّامُ عبئاً ثقيلا[128]

ووردت بمعنى مسؤوليّات، وتبِعات، قال بدوي الجبل:

وللمَجدِ أعباءٌ ولكنّها مُنىً وللمكرماتِ الغالياتِ هموم[129]

وأورد الوسيط المدخل «عجيب: وهو ما يدعو إلى العَجَب»[130]. وقد وردت هذه الكلمة في الشّعر الحديث بمعنى غريب أو غير عاديّ، قال أبو القاسم الشّابيّ:

وعجيبٌ أن يفرحَ النّاسُ في كهفِ اللّيالي بحزنِها المشبوب[131]

واستخدمها شفيق الكمالي أيضاً، فقال:

عجيبةٌ أنت بَدْءُ الدّهرِ مَوْلدُها ولمْ تزلْ غضّةً والدّهرُ قد هَرِما[132]

كما أورد الوسيط «العلّة: المرض الشّاغل. ويُقال: جرى هذا الأمر على علّاته: على كلّ حال»، استخدم إيليّا أبو ماضي هذا التّركيب بمعنى سلبيات أو عيوب ، فقال:

إنّي لأصحبُه على علّاته والبدرُ من قِدَمٍ أخو الظّلماءِ[133]

---

[124] **المعجم الوسيط، مادّة (على).**

[125] **المعجم الوسيط، مادّة (عثر).**

[126] **أبو ماضي، إيليّا، منشورات مؤسّسة النّور، بيروت، ط1، 2005م، ص48.**

[127] **المعجم الوسيط، مادّة (عبأ).**

[128] **الصّغير، الأخطل، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط3، ص331.**

[129] **الجبل، بدويّ، دار العودة، بيروت، ط1، 1978م، ص181.**

[130] **المعجم الوسيط، مادّة (عجب).**

[131] **الشّابيّ، أبو القاسم، دار كرم، دمشق، ص17.**

[132] **طلاس، مصطفى، ديوان العرب، شاعر وقصيدة، مختارات شعريّة، دار طلاس، دمشق، ط3، 1995م، ج2، ص989.**

وأورد الوسيط «العابر: يقال: هو عابرُ سبيلٍ: مسافر»[134]. وجاءت في الشّعر الحديث بمعنى المارّين، قال فوزي معلوف:

ثمَّ أبصرتموه تنثرُهُ الرّيحُ وتذريه أرجلُ العابرينا[135]

وجاء في الوسيط «العِرْض: البَدَن، و– النَّفْسُ، و– ما يُمْدَحُ ويُذَمُّ من الإنسان سواءٌ كان في نفسه، أو سلفه، أو من يلزمه أمره. و– الحسب»[136]. وورد في الشّعر الحديث بمعنى الشّرف، قال نزار قبّاني:

عاشُوا على هامشِ الأحداثِ، ما انتفضوا للأرضِ منهوبةً، والعِرْضُ مغتصَبَا[137]

ولم يذكر الوسيط المدخل عظيم بل اكتفى بالقول: «عظمَ: عظُمَ الرّجل: فخُمَ. فهو عظيم»[138]. وقد وردت كلمة عظيم في الشّعر الحديث بمعنى المتميّز، والمتفوّق، قال بدويّ الجبل:

يُلاقي العظيمُ الحقدَ في كُلّ أُمّةٍ فلمْ يَنجُ من حقدِ الطَّغامِ عظيمُ[139]

كما وردت بمعنى صاحب سلطة أو نفوذ أو مكانة عالية، قال حافظ إبراهيم:

جزعَ الشّرقُ كلُّهُ لعظيمٍ ملأ الشّرقَ كلَّهُ إعجابا[140]

ومن يقرأ الشّعر الحديث يجد فيه مادّة وفيرة من الشّواهد لألفاظ ومعان شائعة الاستعمال قد تغني المعجم الحديث، وتلبّي احتياجات طلبة العلم والمثقّفين.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

بعد تتبّع الشّاهد في باب العين من المعجم الوسيط تبيّن أنّ المعجم قد التزم بما ورد في مقدّمته بدليل اقتصاره على الشّاهد المُقتبس من القرآن الكريم، والحديث الشّريف، وكلام العرب شعراً ونثراً. ولكنّه خرج عمّا ذهب إليه من جدّة هذا المعجم ومعاصرته، فاستخدم شواهد هي أنسب ما تكون للغة العصر القديم، ولم يراع إثبات الشّواهد التي تحدّد استعمالات الكلمة المتماشية مع لغة العصر ودلالاتها، يؤكّد ذلك خلوّ المداخل ذات الدّلالات الحديثة من الشّواهد، وتلافي الاستشهاد كليّاً في القسم الأعظم من المداخل، وقد توصل البحث إلى مجموعة من النّتائج كان من أهمّها:

1. وجود بعض التّعبيرات الاصطلاحيّة التي استخدمت حديثاً وقديماً بمعنى واحد نحو؛ عبّأ الجيش بمعنى هيّأه وجهّزه للحرب.

---

[133] **أبو ماضي، إيليّا، ص39.**

[134] **المعجم الوسيط، مادّة (عبرَ).**

[135] **معلوف، فوزي، دار ريحاني، بيروت، ط1، 1957، ص57.**

[136] **المعجم الوسيط، مادة (عرض).**

[137] **قباني، نزار، الأعمال السّياسيّة الكاملة، منشورات نزار قبّاني، بيروت، ج3، ص422.**

[138] **المعجم الوسيط، مادة (عظم).**

[139] **الجبل، بدويّ، ص181.**

[140] **إبراهيم، حافظ، ص45.**

2. لم يكن لتعدّدية الشّاهد دور في الفصل بين بعض المداخل المتجانسة، والمتضادة مع اختلافها من نواحٍ دلاليّة كاختلاف الدّلالة بين الأفعال الثّلاثيّة المجرّدة والمزيدة، والأفعال اللّازمة والمتعدية. وأخرى صرفيّة كاختلاف المصادر والصّفات والجموع.

3. أظهر الشّاهد علاقة التّجانس القائمة بين المداخل الاسميّة ذات الأصول الصّحيحة السّالمة، والمداخل الاسميّة ذات الأصول الصّحيحة المضعّفة وفصل بينها، وفصل الشّاهد بين المداخل التي تقوم بينها علاقة تجانس لاختلاف الأصل الصّحيح المضعّف والمعتلّ.

4. فصلَ الشّاهد بين المداخل ذات الأصول الثّلاثيّة والرّباعيّة؛ لاعتبارات دلاليّة تعود إلى اختلاف الدّلالة، وأخرى صرفيّة تعود إلى اختلاف المصادر.

5. بيّن الشّاهد حالات التّطوّر الدّلالي للكلمات الأعجميّة، والمشتركات السّاميّة بعد دخولها العربيّة، كما وضّح التّغيّرات الصّرفيّة.

6. ميّز الشّاهد بين المعاني الحسيّة والمجرّدة، والمعاني الحقيقيّة والمجازيّة، وكان له دور في ترتيب دلالاتها تحت مدخل واحد؛ لتعدّد المعنى.

7. قصور الشّاهد عن التّعبير عن الدّلالات المحدثة، وخلو كثير من المداخل ذات الدّلالات المحدثة من الشّواهد، وعلى الأخص عدم الاستشهاد بالشّعر الحديث الذي يمكن أن يستفيد منه طلبة العلم الذي من أجلهم أُلِّف هذا المعجم.

8. حافظ المعجم الوسيط على طريقة الأقدمين في توظيف الشّاهد لإثبات صحّة قاعدة نحويّة أو صرفيّة، أو تقديم معلومات علميّة أو تاريخيّة أكثر منه لتوضيح معنى أو للتّمييز بين الدّلالات.

التّوصيات:

يوصي هذا البحث بتطوير تقنية التّعريف بالشّاهد اللّسانيّ في المعجم الوسيط، وذلك باختيار الشّاهد الذي يثبت فصاحة اللّفظ وتنوّع معناه السّياقيّ، من غير أن يهمل الشّاهد الذي يعبّر عن روح العصر. بالإضافة إلى الاهتمام بالشّعر الحديث القريب من لغة المتعلّم، وتسجيل الشّاهد الذي يوضّح المعنى الدّقيق للألفاظ، والتّعبيرات السّياقيّة والاصطلاحيّة المحدثة، كما يوصي بألّا يكون الشّاهد تكراراً لما جاء في المعاجم القديمة.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

1. إبراهيم، حافظ، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.
2. الأفغاني، سعيد، في أصول النّحو، مطبعة الجامعة السّوريّة، ط2، 1957م.
3. الجبل، بدويّ، دار العودة، بيروت، ط1، 1978م.
4. الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخَضِر، المعرّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم، تحـ: ف. عبد الرّحيم، دار القلم، دمشق، ط1، 1990م.
5. الجيلالي، حلّام، تقنيات التّعريف في المعاجم العربيّة المعاصرة – دراسة –، من منشورات اتّحاد الكتّاب العرب، 1999م.
6. حسّان، تمّام، اللّغة العربيّة معناها ومبناها، دار الثّقافة، الدّار البيضاء، المغرب، 1994م.
7. الحمزاويّ، محمد رشاد، من قضايا المعجم قديماً وحديثاً، دار الغرب الإسلاميّ، ط1، 1986م.
8. داود، محمد، معجم التّعبير الاصطلاحيّ في العربيّة المعاصرة، دار غريب، القاهرة، 2003م.
9. السّامرائيّ، إبراهيم، العربيّة تواجه العصر، منشورات دار الجاحظ للنّشر، بغداد، 1982م.
10. الشّابيّ، أبو القاسم، دار كرم، دمشق.
11. الشّدياق، أحمد فارس، و البستاني، بطرس، و دوزي، رينحارت، في المعجميّة العربيّة المعاصرة وقائع ندوة مائويّة، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، لبنان، ط1، 1987م.
12. الصّغير، الأخطل، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ط3.
13. طلاس، مصطفى، ديوان العرب، شاعر وقصيدة، مختارات شعريّة، دار طلاس، دمشق، ط3، 1995م.
14. عمر، أحمد مختار، البحث اللّغويّ عند العرب مع دراسة لقضيّة التّأثير والتّأثّر، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988م.
15. عمر، أحمد مختار، العربيّة الصّحيحة، عالم الكتب، ط2، 1998م.
16. عمر، أحمد مختار، معجم اللّغة العربيّة المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م.
17. الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحـ: مهدي المخزوميّ وإبراهيم السّامرّائيّ، دار الرّشيد، بغداد، 1980.
18. القاسميّ، علي، علم اللّغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرّياض، ط2، 1991م.
19. قبّاني، نزار، الأعمال السّياسيّة الكاملة، منشورات نزار قبّاني، بيروت.
20. كمال الدّين، حازم، معجم مفردات المشترك السّامي في اللّغة العربيّة، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة، 2008م،
21. أبو ماضي، إيليّا، منشورات مؤسّسة النّور، بيروت، ط1، 2005م.
22. المعتوق، أحمد محمد، المعاجم اللّغويّة العربيّة (1) المعاجم العامة وظائفها – مستوياتها – أثرها في تنمية لغة النّاشئة دراسة وصفيّة تحليليّة نقديّة، دار النّهضة العربيّة، بيروت، لبنان، ط1، 2008م.
23. المعجم الوسيط، مجمع اللّغة العربيّة، مكتبة الشّروق الدّوليّة، ط4، مصر، 2004م.
24. معلوف، فوزي، دار ريحاني، بيروت، ط1، 1957م.

المجلّات والدّوريّات:

1. حابس، أحمد، الشّاهد في المعجم العربيّ المعاصر– المعجم العربيّ الأساسيّ أنموذجاً، التّواصل، عدد 19 سبتمبر، 2007م.
2. الدّريسيّ، فرحات، في بنية النّص المعجميّ، مجلّة المعجميّة، العدد7، تونس، 1991م.
3. غريب، مسعود، الاستشهاد بالشّعر وأهمّيته، مجلّة الأثر، العدد 26، سبتمبر 2016.
4. الفقيه، أحمد بن محمد بن يحيي، موقف المحدثين من احتجاج النّحاة بالحديث النّبويّ، مجلّة الدّراسات العربيّة.
5. المعتوق، أحمد محمد، ظاهرة اللّفظيّة – أسبابها – نتائجها – وسائل علاجها، مجلّة جامعة الملك سعود، م5، الآداب2.
6. نورين، سميرة، منهجيّة اعتماد الشّاهد في المعاجم العربيّة الحديثة، اللّسانيات، العدد المزدوج 19– 20.

المراجع العربية المترجمة

Al-Quran.

- Ibrahim H. Principles of Nahw. Beirut, Lebanon: Al-‘Alami Foundation for Publications; 2001.
- Al-Afghani S. In Usul Al-Nahw. 2nd ed. Syrian University Press; 1957.
- Al-Jabal B. Al-Wusul. 1st ed. Beirut: Dar Al-Awda; 1978.
- Al-Jawaliqi M. Al-Mu’arab Min Al-Kalam Al-A’jamiy ‘Ala Huruf Al-Mu’jam. Edited by Abdul Rahim F. 1st ed. Damascus: Dar Al-Qalam; 1990.
- Al-Jilali H. Techniques of Definition in Contemporary Arabic Dictionaries: A Study. Publications of the Arab Writers Union; 1999.
- Hassan T. Arabic Language: Its Meaning and Structure. Casablanca, Morocco: Dar Al-Thaqafa; 1994.
- Hamzawy M.R. Issues in the Dictionary, Ancient and Modern. 1st ed. Dar Al-Gharb Al-Islami; 1986.
- Dawood M. Dictionary of Idiomatic Expressions in Modern Arabic. Cairo: Dar Gharib; 2003.
- Al-Samarrai I. Arabic Faces the Age. Baghdad: Dar Al-Jahiz for Publishing; 1982.
- Al-Shabbi A. Dar Karam; Damascus.
- Al-Shidyak A.F., Al-Bustani B., Dozy R. Proceedings of the Centennial Symposium on Contemporary Arabic Lexicography. 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar Al-Gharb Al-Islami; 1987.
- Al-Saghir A. Dar Al-Kitab Al-Arabi; Beirut; 3rd ed.
- Talas M. The Arab Diwan: Poet and Poem. Selected Poetry. 3rd ed. Damascus: Dar Talas; 1995.
- Omar A.M. Linguistic Research among Arabs: A Study of the Issue of Influence and Being Influenced. 6th ed. Cairo: Alam Al-Kutub; 1988.
- Omar A.M. Correct Arabic Language. 2nd ed. Cairo: Alam Al-Kutub; 1998.
- Omar A.M. Dictionary of Modern Arabic. 1st ed. Cairo: Alam Al-Kutub; 2008.
- Al-Farahidi K. Al-Ayn. Edited by Al-Makhzumi M., Al-Samarrai I. Baghdad: Dar Al-Rashid; 1980.

- Al-Qasimi A. Science of Language and the Craft of Lexicography. 2nd ed. Riyadh: King Saud University Press; 1991.
- Qabbani N. Complete Political Works. Beirut: Nizar Qabbani Publications.
- Kamil Al-Din H. Dictionary of Sami Shared Vocabulary in the Arabic Language. 1st ed. Cairo: Al-Adab Library; 2008.
- Abu Madi I. Publications of Al-Noor Foundation; Beirut; 1st ed. 2005.
- Al-Mu'tuq A.M. Arabic Linguistic Dictionaries (1): General Dictionaries - Their Functions, Levels, and Impact on Language Development of Youth: A Descriptive Analytical Study. 1st ed. Beirut, Lebanon: Dar Al-Nahda Al-Arabiyya; 2008.
- Al-Mu'jam Al-Wasif. Arabic Language Academy. 4th ed. Cairo: Al-Shorouk International Library; 2004.
- Ma'louf F. Dar Rayhani; Beirut; 1st ed. 1957.

Journals and Periodicals

- Habes A. The Witness in the Contemporary Arabic Dictionary: The Basic Arabic Dictionary as a Model. Al-Tawasul. 2007 Sep;19.
- Al-Dreesi F. On the Structure of Dictionary Text. Lexicography Magazine. 1991;7: Tunisia.
- Gharib M. Quoting Poetry and Its Importance. Al-Athar Magazine. 2016 Sep;26.
- Al-Faqih A.M. The Position of the Modernists on the Hadith of the Prophet in Grammatical Arguments. Arab Studies Journal.
- Al-Mu'tuq A.M. The Phenomenon of Verbosity: Its Causes, Consequences, and Remedies. King Saud University Journal. 5th issue; 2: Literature.
- Noreen S. Methodology of Relying on Evidence in Modern Arabic Dictionaries. Linguistics. 19–20.